



المحور الرابع: الابتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل.
Theme IV: Creativity and Engagement for a Better Learning.

**فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الأصيل Authentic Learning
في تقديم تغذية راجعة إلكترونية والرضا عنها لدى طالبات
جامعة الأميرة نورة**

حصة محمد الشايع

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الأصيل Authentic Learning في تقديم تغذية راجعة إلكترونية والرضا عنها لدى طالبات جامعة الأميرة نورة

حصة محمد الشايح⁽¹⁾

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة قائمة على مبادئ التعلم الأصيل Authentic Learning ، وقياس فاعلية استخدامها في تقديم تغذية راجعة إلكترونية، والرضا عنها من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، وقد شملت الدراسة (91) طالبة. وتم عمل قائمة بالمعايير التقنية والتربوية اللازمة للاستراتيجية المقترحة، وقد احتوت القائمة بصورتها النهائية على ثلاثة معايير تقنية، وثلاثة عشر مؤشراً تقنياً، وأربعة معايير تربوية، وخمسة وأربعين مؤشراً تربوياً، كذلك تم إعداد الاستراتيجية المقترحة وبنائها، وبينت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تقديم تغذية راجعة إلكترونية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، وارتفاع درجة الرضا عنها. وفي ضوء نتائج الدراسة؛ قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها: تشجيع المعلمين والمتعلمين على الاستفادة من إمكانات جوجل درايف في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الأصيل، جوجل درايف، الرضا، التغذية الراجعة.



(1) جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: hmalshaya@pnu.edu.sa

برزت في السنوات الأخيرة تحولات جذرية في النموذج التربوي نظرًا للتطورات والثورات المتلاحقة في تقنية الاتصال والمعلومات، وظهرت على الساحة مفاهيم وبيئات تعلم حديثة مثل المجتمع المعلوماتي، واقتصاد المعرفة، ودمج التقنية، والتعلم الإلكتروني، وبيئات التعلم عبر الإنترنت، وغيرها، ومع تطور بيئات التعلم؛ ظهر مفهوم التغذية الراجعة الإلكترونية، ويقصد به إعلام المتعلم عن صحة أدائه في الأنشطة والمهام المطلوبة عبر التطبيقات الإلكترونية، وتسهم هذه التغذية في تحسين العملية التعليمية، وفي تحقيق الأهداف المنشودة (كفافي، 2009: 145).

وتحتاج العملية التعليمية، وتنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة الاستعانة باستراتيجيات تعلم أكثر حقيقية وأصالة، وارتباطاً بالواقع (Neo et al., 2012) لذا من الضروري إدخال أنشطة أصيلة Authentic Activities في بيئات التعلم الإلكتروني، وتتطلب هذه الأنشطة تطبيق المعرفة النظرية في سياقات تعلم حقيقية وواقعية. (Cairncross & Monnon, 2001; Herrington, et al., 2010).

ويشير (Carey 2013) إلى أن جوجل درايف Google drive أداة ممتازة لتوفير التغذية الراجعة الهادفة، تسمح بتطبيق مبادئ التعلم الأصيل Authentic Learning وتتبع الطلاب ومعرفة آخر تحديث لهم على المستند، بالإضافة إلى أن جوجل درايف فريد من نوعه؛ لأنه يمنح المتعلم القدرة على تبادل الوثائق مع الآخرين، فيمكن للمتعلمين تبادل الوثائق مع معلمهم، بدلاً من البريد الإلكتروني ذهاباً وإياباً، ويمكن للمعلم كذلك فتح المستند، والإدلاء بتعليقات كتابية أو صوتية، وكذلك يمكن تعقب المراجعات والتأريخ، ويحتاج المتعلمون للمزيد من الدعم والمعلومات في بيئات التعلم الإلكتروني أكثر مما يحتاجونه في بيئات التعلم التقليدي؛ لذا فهم يحتاجون لاستخدام استراتيجيات فعالة للتغذية الراجعة تمكن عضو هيئة التدريس من تحديد احتياجات الطلاب الفردية والجماعية وتلبيتها، وتشجع المتعلمين على المشاركة والاستمرار في المشاركة على مستوى جودة عالية (Illinois Online Network, 2010).

الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، لاحظت تدني المهارات العملية المتضمنة للجانب العملي في مقرر تقنيات التعليم، وظهر ذلك في انخفاض مستوى المشروعات التي قدمتها الطالبات، ويرجع ذلك لعدة أسباب من بينها ضيق وقت المحاضرة فلا يتوفر الوقت الكافي لتقديم تغذية

راجعة لجميع الطالبات، بالإضافة لصعوبة الاجتماع مع الطالبات خارج وقت المحاضرة، وقد تم عمل استطلاع للطالبات في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام 1434-1435 هـ، عمّا يطمحن إليه في مقرر تقنيات التعليم، وغيره من مقررات الجامعة؟ وما الصعوبات التي تواجههن كطالبات في جامعة الأميرة نورة؟ وكان من ضمن حاجات الطالبات مشروعات واقعية مرتبطة بحياتهن معتمدة على التقنية التي تجذبن، وكذلك حاجتهن لتغذية راجعة منتظمة ومستمرة، ومع الإقرار بصعوبة قيام عضو هيئة التدريس بهذا الدور الذي يستلزم وقتاً وجهداً، ارتأت الباحثة أهمية البحث عن بديل آخر يلامس احتياجاتهن، على أن يرتبط بالتقنية التي يجيدنها، ومن خلال اطلاع الباحثة على مميزات جوجل درايف ودوره في تقديم التغذية الراجعة الإلكترونية، فقد أوصت دراسة (ياركندي، 2011) بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات متعددة للتغذية الراجعة بوصفها أداة تعليمية مهمة.

كذلك أوصى (Wolsey 2008) على أهمية تقديم التغذية الراجعة الإلكترونية الفعالة للمتعلمين بمرحلة التعليم الجامعي؛ وأوصى (Militello et al 2012) باستخدام التغذية الراجعة المستمرة والمركزة مع تلقي المتعلمين الخبرات التعليمية من خلال التقنيات التعليمية التفاعلية.

ومع أن التغذية الراجعة جزء لا يتجزأ من عملية تقييم المتعلمين، فلا يشعر كل المعلمين بالثقة للقيام بذلك، وبعضهم غير قادرين على القيام بتقديم تغذية راجعة بناءة؛ فالمعلمون بحاجة إلى المساعدة العملية في توفير استراتيجيات للتغذية الراجعة الإلكترونية، والتدريب على كيفية استخدامها وتطبيقها (Duffy, 2013:50)، وتضيف دراسة (Aston 2011) أن توفير تغذية راجعة بناءة ودقيقة يتطلب من المعلم أن يتحلّى بالرحمة، والبصيرة والبراعة.

ويؤكد (Mancuso-Murphy 2007) أنه بالرغم من تقدير المتعلمين كثيراً لأهمية التغذية الراجعة، إلا أن الملاحظ بوضوح محدودية الدراسات العلمية السابقة التي تصف محتوى، أو أساليب، أو عمليات تقديم التغذية الراجعة في بيئات التعلم الإلكتروني وبخاصة من منظور المتعلمين؛ لذلك يُعد تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين من أبرز التحديات التي يواجهها مستخدمو التعلم الإلكتروني.

كذلك يشير (Hummel 2006) أنه على الرغم من إجراء عدد من الدراسات السابقة التي نتج عنها ظهور مجموعة متنوعة من النماذج النظرية لتفسير دور التغذية الراجعة في العملية التعليمية، إلا أننا مازلنا نعاني من محدودية شديدة في الخطوات، والأدوات الإجرائية التي يمكن استخدامها عملياً في تصميم وتطبيق التغذية الراجعة.

من هنا انبثقت الحاجة لوجود استراتيجية مقترحة لتقديم التغذية الراجعة الإلكترونية المبنية وفق مبادئ التعلم الأصيل، وذلك من خلال جوجل درايف، وقياس فاعلية استخدامها، والرضا عنها من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- أ/ بناء استراتيجية مقترحة قائمة على مبادئ التعلم الأصيل من خلال جوجل درايف.
 - ب/ التوصل إلى قائمة بالمعايير التربوية والتقنية اللازم توفرها لتطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على مبادئ التعلم الأصيل.
 - ج/ التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مبادئ التعلم الأصيل في تقديم تغذية راجعة إلكترونية.
 - د/ التعرف على درجة رضا طالبات جامعة الأميرة نورة عن الاستراتيجية المقترحة القائمة على مبادئ التعلم الأصيل.
- أهمية الدراسة:

- قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس للاستعانة بالتغذية الراجعة الإلكترونية.
- إلقاء الضوء على أهمية تطبيق مبادئ التعلم الأصيل في عملية تصميم التعليم للمقررات الإلكترونية.
- قد تسهم نتائج الدراسة في التأكيد على أهمية جوجل درايف في تقديم تغذية راجعة إلكترونية.
- إلقاء الضوء على ضرورة استخدام وتطبيق استراتيجيات تعلم قائمة على تطبيقات جوجل المختلفة.
- التأكيد على أهمية تصميم بيئات تعلم واستراتيجيات تعتمد على تفاعل المتعلم وتلبي احتياجاته المختلفة.
- السعي لمواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة في التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1435 - 1436 هـ)، والحدود المكانية: الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، والحدود البشرية: طالبات جامعة الأميرة نورة، والحدود الموضوعية: مقرر تقنيات التعليم، ويقتصر تقديم الاستراتيجية المقترحة من خلال جوجل درايف.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية Strategy:

تعرف الباحثة الاستراتيجية المقترحة بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية بهدف تزويد عضو هيئة التدريس بإطار توجيهي إرشادي على هيئة مراحل منظمة ومحددة توضح كيفية تزويد الطلاب بمعلومات حول صحة أدائهم داخل مهام وأنشطة تعلم حقيقية تركز على مهارات التفكير العليا، وتقدم تطبيقات واقعية لما يتم دراسته، وذلك بهدف تثبيت الاستجابات الصحيحة، وتعديل الاستجابات الخاطئة بواسطة جوجل درايف، وتتضمن خمس مراحل أساسية هي على الترتيب: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم.

التعلم الأصيل Authentic Learning:

يعرفه (Lombardi 2007) على أنه ذلك النمط من التعلم الذي يركز على المشكلات المعقدة للعالم الواقعي، وحلها المختلفة بالاستعانة بأدوات لعب الأدوار وتمثيلها، وأنشطة حل المشكلات، ودراسات الحالة، والمشاركة في مجتمعات الممارسة الافتراضية على الويب ويعرف إجرائياً بأنه: تعلم يعتمد على الأنشطة المختلفة التي تركز على مهارات التفكير العليا وتوضح المعلومات بعمق، وتقدم التطبيقات الواقعية لما يدرس.

خدمة Google Drive:

هي خدمة سحابية توفر مساحة مجانية على خوادم جوجل تمكن المستخدم من تخزين ومشاركة الملفات والمجلدات على هذه المساحة، والوصول إليها من أي مكان في العالم، وعلى أي نظام تشغيل مع حماية تامة وقوية، هذا بالإضافة إلى إتاحة الخدمة على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية (موقع جوجل درايف).

التغذية الراجعة Feedback:

تُعرف بأنها ما تقدمه المعلمة للطالبة من تعليقات أو معلومات بعد أن تقوم بعمل ما لتخبر الطالبة عن نتيجة ما قامت به لتثبيت الاستجابات الصحيحة وتعديل الخاطئة بهدف زيادة فاعلية التعلم. (ياركندي، 2011: 186)، وتعرف الباحثة التغذية الراجعة الإلكترونية بأنها: تزويد المتعلمات بمعلومات وتعليقات حول صحة أدائهن في الأنشطة المختلفة وفقاً لمعايير أداء محددة، وذلك بواسطة جوجل درايف.

الرضا Satisfaction:

الإحساس الداخلي المتمثل بشعور المتعلم بالارتياح نتيجة لإشباع حاجاته ورغباته (الخوالدة والمجلى، 2012: 65)، وتعرف الباحثة درجة الرضا عن الاستراتيجية المقترحة بأنها: الحالة التي تشعر بها الطالبة تجاه

الاستراتيجية المقترحة، وتقاس باستخدام استبانة قامت الباحثة بإعدادها.

الإطار النظري وما يتضمنه من دراسات سابقة:

يعد مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، ولاقت اهتماماً كبيراً من التربويين، ورافقت معظم نظريات التعلم وأصبحت جزءاً من تلك النظريات (المومني، 2009: 72)، فقد أشار Mory (1992) إلى ميل المنظرين السلوكيين إلى التركيز على التغذية الراجعة بوصفها نوعاً من التعزيز للإجابات الصحيحة التي يقدمها الطلاب، بينما يركز منظرو معالجة المعلومات عادةً على النظر إلى التغذية الراجعة كعملية لتصحيح الأخطاء وتحليلها، ويضيف Jonassen (1991) بأن المنظور البنائي يؤكد بدوره على الدور المهم الذي تلعبه التغذية الراجعة كأداة معينة للارتقاء بالذات، ومساعدة المعلمين في الشعور بالتحكم والسيطرة على تعلمهم الذاتي.

وتتعدد الفوائد المتحققة من وراء استخدام التغذية الراجعة، ومنها ما يأتي:

- التقييم: تعد التغذية الراجعة عنصراً أساسياً في تقييم المعلمين، وتساعد في تحسين وتطوير وتنمية قدراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتطوير العمل الجماعي، وتنمية مهارات الاتصال مع المعلمين فضلاً عن الشعور بالرضا الشخصي (Clynes, 2008; Plakht, et al., 2012; Duffy, 2013).

- تنمية المهارات العملية: فالتغذية الراجعة تدعم مهارات المتعلم في الأنشطة العملية المختلفة (Walsh, 2010) فقد هدفت دراسة (كفافي، 2009) إلى قياس فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية، وتم وضع تعريف للتغذية الراجعة الإلكترونية وتحديد أنواعها، وطرق تقديمها، وأثبتت النتائج أن التغذية الراجعة الإلكترونية كانت أفضل في تحسين أخطاء الطالبات وتنمية المهارات المختلفة لديهن مقارنة بالتغذية الراجعة التقليدية.

- كذلك اختبرت دراسة (Richardson, et al.2013) كيف يمكن للمعلمين استخدام التغذية الراجعة المنهجية لتحسين مهارات التدريس لديهم، وأوضحت البيانات الإحصائية تحسناً كبيراً في المهارات التدريسية عندما طبقت في مركز تعليم خارجي في كندا. وتم استخدام مقابلات جماعية متزامنة ومركزة لاستطلاع رأي المعلمين في التغذية الراجعة المقدمة لهم، مما طوّر أساليب تقديم التغذية الراجعة في المواد اللاحقة، واستطاع المعلمون مشاركة خبراتهم، مما عزز تعليمهم، وتم التحقق من صحة ممارساتهم، وقد أسفرت الدراسة عن نموذج وصفي يضم مسارات متعددة للتغذية الراجعة المتكررة لتحسين النتائج، وخلق فرص جماعية للمعلمين لمشاركة

خبراتهم التعليمية.

- التعلم وبقاء أثر التعلم: كما في دراسة حسين وعلي (2013) التي هدفت إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم والاحتفاظ بمهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة، وكانت أهم الاستنتاجات أن التغذية الراجعة الخارجية تحسن الأداء وتساعد من عملية التعلم، ولها دور فعال في عملية التعلم.

- تنمية مهارات التفكير العليا: قدم Zhao (1998) مقترحا يتضمن عدة أنماط مختلفة من التغذية الراجعة أعلاها مستوى "التغذية الراجعة النقدية" Critical Feedback التي تستخدم عادة في وصف درجة قوة أداء المهام المطلوبة سلباً أو إيجاباً مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات بغرض التطوير. وأكدت الدراسة على أن بمقدور التغذية الراجعة النقدية الإسهام في رفع مستويات مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

ويعرف Hummel (2006) التغذية الراجعة على أنها المعلومات التي يقدمها المعلمون للطلاب فيما يتعلق بأنشطة المقرر الدراسي التي يتفاعل معها الطلاب بما في ذلك: التكاليف الدراسية المكتوبة، ومشاركات الطلاب في الحوارات والمناقشات التدريسية، فضلاً عن تفاعلاتهم مع المقرر الدراسي. ومن هذا المنطلق، تتضمن التغذية الراجعة المستخدمة في مقررات التعلم الإلكتروني عادةً نمطين رئيسيين من المعلومات، وهما:

- المعلومات الموضوعية المرتبطة بالنتائج، والمخرجات النهائية ومن أمثلتها: التعليقات المقدمة للطلاب في أعقاب الانتهاء من تقويم تكليفاتهم الدراسية المكتوبة.

- المعلومات البنائية المرتبطة بالعمليات المستخدمة، ومن أمثلتها: المقترحات المقدمة للطلاب فيما يتعلق بسبل تحسين مستوى مشاركتهم في الحوارات، والمناقشات الإلكترونية أثناء التدريس.

وتصنف دراسة Pyke & Sherlock (2010) التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطلاب المشاركين في مقررات التعلم الإلكتروني في إطار ثلاث فئات رئيسية، وهي:

1- التغذية الراجعة التصحيحية: تتميز التغذية الراجعة التصحيحية بأربع خصائص رئيسية هي: تقديم التوضيحات البسيطة، وتقديم التغذية الراجعة المرتبطة بالإجابات الصحيحة، والتغذية الراجعة التفصيلية بغرض الشرح، والتغذية الراجعة التي تشجع الطلاب على المحاولة مرة أخرى من جديد.

2- التغذية الراجعة التحفيزية: ولها عدة وظائف متنوعة، مثل: تعزيز الدافعية لتحقيق أهداف التعلم المنشودة، ومساعدة المتعلم في مواصلة بذل الجهد، وجعل التدريس المقدم ذا معنى شخصي بالنسبة للمتعلم.

3- التغذية الراجعة التقنية: يرتبط هذا النمط بالقضايا الفنية والتقنية لدعم المتعلمين في مواقف التعلم المختلفة.

ومن هذا المنطلق؛ أشارت الدراسات إلى أهمية الاستفادة من توظيف التغذية الراجعة في تنمية المهارات المطلوبة في التعلم الإلكتروني (Duran, et al., 2009)؛ (Kilimci, 2010)؛ (Lui & Chang, 2010)؛ (Allsop, 2011)؛ (Liu, et al., 2010, 2011).

ويذكر (Unsw, 2010) أن المتعلمين غالبًا غير راضين عن التغذية الراجعة بشكل عام، وذلك لأسباب منها: كون التغذية الراجعة عبارة فقط عن تصحيحات لغوية وإملائية، فالطلاب يحتاجون للمشورة، ولمعرفة مدى تقدمهم في المشاريع المختلفة، وعندما تكون المهام معروضة بطريقة (صح) أو (خطأ)، فهذه المهام لا تشجع المتعلمين على المخاطرة والتجريب والإبداع، وعندما يتلقى المتعلمون تغذية راجعة مختلفة ومتضادة على نفس المشروع.

وللحصول على تغذية راجعة فعالة ينبغي أن تكون: بناءة، وتقدم في الوقت المناسب، وذات مغزى، وأن تلبى الاحتياجات الفردية للمتعلمين، وأن تكون مرتبطة بمعايير التقويم (Nicol, 2010)، وقادرة على توجيه المتعلمين على: التكيف والتفاعل مع الاستراتيجيات التعليمية المطبقة؛ ليصبحوا مستقلين ومعتمدين على ذواتهم، وتحفيزهم على التفكير والتفاعل والحوار وتنمية مهاراتهم، وتقديم التعزيز بحيث يشعرون بالدافعية للإنجاز، لكن عندما تكون التغذية الراجعة غير واضحة (على سبيل المثال: ما هذا؟) فالمتعلمون غير قادرين على قياس ما إذا كانت استجاباتهم إيجابية أم سلبية، وماذا يفعلون بالضبط لتحسين استجاباتهم (Unsw, 2010)، كذلك يجب أن تكون التغذية الراجعة محددة؛ لأن الطلاب يكرهون التغذية الراجعة العامة (Douglas, 2007)؛ فالطلاب ينتقدون المعلمين الذين يقدمون تغذية راجعة عامة وسطحية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المعلمين يترددون في تقديم التغذية الراجعة لخوفهم أنها لن تكون كما يجب، أو لكونهم قلقين أن يؤدي تقديمهم للتغذية الراجعة إلى ضعف العلاقة بينهم وبين طلابهم (Aston, 2011)، وأوضح (Wolsey, 2008) أن التغذية الراجعة المستخدمة في مقررات التعلم الإلكتروني نادرًا ما تُقدم للطلاب بشكل تزامني بحيث يلاحظ دائمًا وجود فجوات بين أداء الطلاب، واستجابة المعلم؛ الأمر الذي يؤثر سلبًا في فاعلية التغذية الراجعة.

وقد استخلص (Getzlaf, et al., 2009) مجموعة من أفضل الممارسات الواجب اتباعها عمليًا عند استخدام التغذية الراجعة في برامج ومقررات التعلم الإلكتروني شملت ضرورة أن تتمتع التغذية الراجعة المستخدمة بالقدرة على تحفيز الدافعية، والفورية، وتقدم بشكل دوري منظم، وأن تكون هادفة وذات معنى، وذات طابع بنائي، وداعمة لتعلم الطلاب، فضلاً عن مد يد العون لمساعدتهم، وعدم ممارسة أي ضغوط أو تهديدات على الطلاب.

وقد توصلت نتائج دراسة (Getzlaf, et al., 2009) إلى أن الطلاب غالبًا ما يرغبون في الاستفادة من توظيف

التغذية الراجعة التي يقدمها لهم المعلمون في بيئات التعلم الإلكتروني في أمرين رئيسيين هما:

- تحسين مستوى الأداء وتطويره في التكاليف الدراسية المطلوبة: فتلعب التغذية الراجعة دورًا في تقليل الفجوة الفاصلة بين الأداء الفعلي للطلاب، وأدائهم المتوقع من المعلم.
- الاستفادة من التغذية الراجعة في المواقف العملية التي يمر بها الطلاب في حياتهم اليومية: فتساعد في تطبيق المعرفة المتعلمة في مواقف الحياة الواقعية للطلاب.

وهناك عدد من المبادئ التي يجب السير وفقها للحصول على تغذية راجعة بناءة؛ منها: (Unsw, 2010: 1)

- تحديد أهداف واقعية: قبل تقديم التغذية الراجعة البناءة، يجب أن يتاح للمتعلم معرفة ما المتوقع منه إنجازه، فإذا لم يعرف المتعلمون توقعاتك، فلا يوجد لديهم أسس لإتمام العمل.
- الاهتمام برأي المتعلمين عن التغذية الراجعة: من المهم أن نتذكر أن بعض المتعلمين ليس لديهم خبرة سابقة في التغذية الراجعة، أو قد تكون عندهم خبرة سابقة سيئة، كما عبر أحد الطلاب في إحدى الدراسات أنه تلقى أسوأ خبرة في حياته "تغذية راجعة سلبية" عندما كانت أستاذه عصبية جدًا، مما قد يؤدي إلى انخفاض احترام الطالب لذاته، وضعف ثقته بنفسه، وشعوره بأنه غير قادر على إنجاز المهمة المطلوبة، كذلك الاتفاق على شكل التغذية الراجعة، فمن المهم أن يتناقش المعلم مع الطالب بكيفية تلقي التغذية الراجعة، أيضًا ينبغي أن يكون المعلم لديه القدرة على تلقي التغذية الراجعة من الآخرين، مثل زملاء الطلاب وغيرهم والاستفادة منها ليصبح قدوة حسنة لدى طلابه.

- جمع معلومات عن ما تم إنجازه من الطلاب: فيجب على المعلم أن يكون دقيقًا في ملاحظاته وفي تقديم التغذية الراجعة المناسبة، ومتابعة طلابه ومراقبتهم مراقبة مباشرة أو غير مباشرة، ومناقشتهم، وتعزيز الاستجابات الصحيحة وتعديل الاستجابات الخاطئة، والاهتمام بالاتصال اللفظي وغير اللفظي كلغة الجسد أثناء تقديم التغذية الراجعة.

- تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب: وعدم التأخير لتشجيع المتعلمين على الإنجاز.

- أن تكون محددة: فمن السمات الرئيسة لتوفير تغذية راجعة بناءة أن تكون محددة. فقد أثبتت الدراسات أن المتعلمين لا يجذبون التغذية الراجعة العامة، فيجب على المعلم التفصيل في تقديم ملاحظاته لطلابهم، فيذكر السلوكيات التي نالت رضاه، والسلوكيات التي تحتاج إلى تعديل وينبغي إعطاؤهم فكرة واضحة عن ما المطلوب منهم تحديداً، وكيفية تحقيق ذلك، ومن المهم أيضًا التأكيد على أن المتعلم قادر على الإنجاز، مما ينمي ثقته بنفسه.

ويضيف (2000) Higgins، و(2006) Nicol & Macfarlane-Dick أن بمقدور معلمي بيئات التعلم الإلكتروني دعم دافعية الطلاب للتعلم، وتنمية شعورهم بتقدير الذات عبر تقديم التغذية الراجعة المناسبة، ويؤكد (Kozma,2013) أهمية تغير دور المعلمين من مصدر للمعلومات فقط إلى مستشار يقدم المشورة للطلاب، ويراقب تقدمهم، ويقيم إنجازاتهم، ويدعم تقدمهم أيضا. ومن هنا؛ أوصت دراسة (Miller, 2008) بأن تتحول التغذية الراجعة المقدمة للطلاب إلى عملية تفاعلية متبادلة يشترك فيها الطلاب مع المعلم منذ بداية المقرر الدراسي في وضع خطة لتنفيذها.

وتشير دراسة (Arbaugh & Hornik, 2006) التي تناولت عينة من طلاب مقررات التعلم الإلكتروني المتحقين ببرامج الماجستير في إدارة الأعمال، إلى أهمية التغذية الراجعة في الارتقاء بتصورات ورضا الطلاب عن التعلم. ومع ذلك، لاحظت الدراسة أن بعض أنماط التغذية الراجعة المفيدة للاستخدام في مواقف التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر وجهاً لوجه عادةً ما يكون من الصعب الاستعانة بها في البيئات غير التزامنية للتعلم الإلكتروني، كإشراك الطلاب في حوارات ومناقشات غير رسمية بعد انتهاء جلسة التعلم، واستخدام أدوات الاتصال غير اللفظي (مثل: استخدام لغة الجسد).

ويؤكد (2013) Carey أن جوجل درايف، هو الأداة المناسبة التي ينبغي استخدامها في الفصول الدراسية، ويُعد وسيلة جديدة ومثيرة لتقديم التغذية الراجعة السلسلة للطلاب، ويرى أنه أداة تحتضن التعلم للقرن 21، ويمكن استخدامه بين المتعلمين في مهام جماعية أو فردية، فهو يسهل التعاون، ويجعل الأمور أسهل بكثير للمتعلمين غير القادرين على الاجتماع في مكان ما عند العمل في مشروع جماعي، فيمكنهم العمل معاً في الوقت الفعلي.

كذلك يؤكد (2013) Kafka أن جوجل درايف من أفضل وأسهل التطبيقات لتقديم تغذية راجعة ولتبادل الملفات في أي وقت وأي مكان. وتشير دراسة (Rowe, Bozalek & Frantz 2013) إلى أن جوجل درايف فتح فرصاً جديدة للتعلم الأصيل، وأكدت دراسة (Lombardi 2007) أن التعلم الأصيل أكثر أهمية من أي وقت مضى في عالم سريع التغير؛ حيث يعد من الاتجاهات التربوية الهادفة إلى الاهتمام بنوعية الخبرات والفرص التعليمية التي يتفاعل معها المتعلم، ويركز عادة على العالم الحقيقي، والمشاكل المعقدة وإيجاد الحلول لها، وذلك باستخدام أنشطة قائمة على حل المشكلات، ودراسة الحالة، والمشاركة في مجتمعات حقيقية أو افتراضية، ويوفر بيئة تعليمية مشابهة لبعض تطبيقات العالم الحقيقي، مثل وضع ميزانية لمؤسسة، القيام بتجربة، حل مشكلة معينة في الواقع، وهو مناسب لجميع التخصصات (Lombardi, 2007: 2-3).

- ويمكن تعريف جوجل درايف بأنه خدمة سحابية لتخزين الملفات ومزامنتها ومشاركتها عبر جميع الأجهزة (الحاسوب، الجوال، وغيرها)، وتوجد العديد من المميزات في جوجل درايف (موقع جوجل درايف) مثل:
- سهولة التثبيت: يمكن تثبيت جوجل درايف على الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية والكمبيوتر حتى يتسنى الاحتفاظ بالملفات في مكان آمن والوصول إليها بسهولة من أي مكان.
 - الملفات متوفرة دائماً: يمكن الوصول إلى الملفات في جوجل درايف من أي هاتف ذكي أو جهاز لوحي أو كمبيوتر. فالملفات تكون معك أينما كنت.
 - مشاركة الملفات والمجلدات: يمكن بسهولة دعوة الآخرين لعرض ومشاركة الملفات والمجلدات وتنزيلها والتعاون فيها بدون الحاجة إلى إرسال مرفقات عبر البريد الإلكتروني.
 - حفظ مرفقات الجي ميل: يمكن التمرير فوق المرفقات في الجي ميل، والبحث عن شعار جوجل درايف، ومن هنا يمكن حفظ أي مرفق في جوجل درايف لتنظيمه ومشاركته في مكان واحد وآمن.
 - سعة تخزينية مجانية قدرها 15 جيجا بايت: يتم استخدام سعة تخزينية مع Gmail و Drive و صور Google+ حتى يتسنى لك الاحتفاظ بالملفات، وحفظ مرفقات البريد الإلكتروني والاحتفاظ بنسخة احتياطية من الصور في جوجل درايف بشكل مباشر. ويمكن أيضاً شراء خطة تخزين للحصول على المزيد من السعة التخزينية.
 - إنشاء مستندات وجدول بيانات وعروض تقديمية: يمكن إنشاء مستندات والتعاون فيها مع الآخرين. ويمكن مشاركة مستندات بها في ذلك ملفات PDF وملفات Microsoft Office ومقاطع الفيديو عالية الدقة والعديد من أنواع ملفات الصور حتى لو لم يكن البرنامج الملائم مثبتاً على جهاز الكمبيوتر.
 - الاطلاع على النسخ الأقدم: يمكن الاطلاع على النسخ السابقة التي يمتد عمرها إلى 30 يوماً لمعظم أنواع الملفات، مما يسهل الاطلاع على من أجرى التغييرات والرجوع إلى النسخ السابقة.
 - يمكن تتبع تأريخ المراجعات: في جوجل درايف من السهل على المعلم تتبع تأريخ المراجعات، وتتبع التعديلات التي قام بها المتعلمون، لذا سيكون لدى المعلم فكرة أفضل عن كيفية استجابة الطلاب للملاحظات وأنها أكثر فاعلية.
 - يمكن إضافة تعليقات صوتية: فأداة التعليقات الصوتية Voice Comments هي أداة مناسبة جداً لجوجل درايف، تمكن المعلم من تسجيل تعليقاته الصوتية ومشاركتها مع المتعلمين حول أعمالهم، كما يمكن للطلاب تبادل التعليقات الصوتية فيما بينهم مما يسهل استراتيجية التغذية الراجعة ويدعمها (الفايد، 2014: 1).

- العمل دون اتصال بالإنترنت: يمكن إتاحة الملفات في وضع عدم الاتصال بالإنترنت، مثل التواجد على متن طائرة أو في مبنى يعاني من اتصال سيئ بالإنترنت.

- مسح المستندات ضوئياً: يمكن مسح المستندات الورقية باستخدام تطبيق جوجل درايف لنظام التشغيل اندرويد، والتقاط صورة لمستندات مثل الإيصالات والخطابات والبيانات وسيعمل تطبيق جوجل درايف على تخزينها فوراً بتنسيق ملفات Pdf (Illinois Online Network, 2010).

وقد هدفت دراسة (Taylor & Hunsinger, 2011) إلى استخدام الطلاب لتطبيقات الحوسبة السحابية واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية جداً تجاه استخدام الحوسبة السحابية (مستندات جوجل)، لأنه يساهم في العمل التعاوني، ويسهل المشاركة، ويمكن استخدامه في أي مكان وزمان.

واستخدم أستاذ الأدب في جامعة سانتا كلارا جوجل درايف مع طلابه، واستطاع الطلاب فتح حساب لهم في جوجل درايف ومشاركة الملفات مع أستاذهم، وتلقى الطلاب تغذية راجعة مستمرة، وهدافة بواسطة جوجل درايف الذي يوفر أدوات ممتازة لتقديم التغذية، وذكر الأستاذ أن التجربة كانت ثرية وممتعة، واستطاع نقل تجربته لبقية زملائه من المعلمين الذين سعدوا ورغبوا باستخدام جوجل درايف في تقديم التغذية الراجعة لطلابهم (Carey, 2013).

أما دراسة (Zhou, Simpson, & Domizi, 2012) فقد اهتمت بمعرفة أثر استخدام مستندات جوجل على الكتابة التعاونية وقد تم تقسيم الطلاب لمجموعتي عمل قاموا في المرة الأولى بكتابة بحث مشترك بالأسلوب التقليدي، وفي المرة الثانية باستخدام مستندات جوجل. وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب ذكروا بأن تجربتهم التعليمية كانت إيجابية وثرية جداً؛ لأن مستندات جوجل تساعد على التواصل والعمل التعاوني، كما أشار الطلاب إلى رغبتهم في تكرار التجربة مرة أخرى.

أيضاً قامت دراسة (Edwards & Baker, 2010) باستخدام مستندات وعروض جوجل في مقرر جامعي يتم تدريسه عن بعد، حيث قام الطلاب بكتابة البحث المطلوب منهم في مستندات جوجل، وحصلوا على تغذية راجعة ومتابعة مستمرة من أستاذ المقرر مكنتهم من تحسين أبحاثهم وتصميم عرض تقديمي مناسب، وقد أظهرت النتائج أن جميع الطلاب لم يستخدموا التطبيقات محل الدراسة من قبل، لكنهم وجدوها سهلة وبسيطة، وأجمعوا على فائدتها وخصوصاً فيما يتعلق بتمكين الأستاذ من المتابعة وتقديم التغذية الراجعة، كما أظهرت النتائج رغبة الطلاب باستخدام المزيد من تطبيقات الويب 2.0 في تعلمهم، وأفاد الطلاب بأن اتجاهاتهم الإيجابية تعود للإمكانيات والمميزات التي تقدمها تطبيقات قوقل في العملية التعليمية.

وفي تجربة Cordova (2012) تم استخدام اثنين من تطبيقات جوجل وهما موقع ومستندات جوجل، وقد استخدم الموقع لعرض المحتوى التعليمي من نصوص وصور ومقاطع فيديو في حين استخدمت مستندات جوجل لكتابة مواضيع حول مقاطع الفيديو المشاهدة حيث تمت مشاركتها مع الأستاذ للحصول على تغذية راجعة فورية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب حول التجربة كانت إيجابية لسهولة الاستخدام، وإمكانيات المشاركة وتنسيق المحتوى في مستندات جوجل.

ويشير Porcaro (2013) أن التعلم الأصيل أحد التطبيقات العملية للنظرية البنائية في التعليم والتي تؤكد على أن التعلم عملية ذاتية نشطة يقوم بها المتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه، كما تؤكد على بناء المعرفة، وليس مجرد استقبالها وحفظها من المعلم.

وفيما يلي استعراض لأهم مميزات أنشطة التعلم الأصيل: (Rowe, et al, 2013:598-599).

- 1- ذات صلة بالواقع: فيمارس المتعلم الأنشطة التي يمكن أن يقابلها أو يتعرض لها في الواقع.
- 2- غير محددة: وتحتاج من المتعلمين البحث والاستفسار والمناقشة الهادفة، وعمق المعرفة والبحث، ويمكن استخدام جوجل درايف لتسجيل ملاحظاتهم، وتلخيص المعلومة التي تم الحصول عليها.
- 3- تتضمن مهام معقدة: ليقوم المتعلمون بالتحري عنها في فترة زمنية محددة، وتحتاج تغذية راجعة من المعلم.
- 4- تشجيع الطلاب: لاختبار المهمة من خلال مختلف النظريات والجوانب العملية، وباستخدام مجموعة متنوعة من المصادر التي تتطلب تقييماً ناقداً للمعلومة، حيث يقوم المعلمون بمراجعة مشاريع الطلاب وإعطائهم تغذية راجعة باستخدام خاصية التعليقات، ويقوم الطلاب بالرد على التعليقات، كما يقوم المعلمون بالاشتراك في الحوار لمشاركة خبراتهم.
- 5- تتطلب المشاركة: والتي تُعد جزءاً لا يتجزأ لنجاح المهمة، فيمكن أن يتم تسجيل الملاحظات من خلال مجموعات المتعلمين، بحيث تكون جميع الملاحظات متاحة لكل المجموعات وللمعلمين في نفس الوقت.
- 6- تتيح الفرصة: للتأمل في التعلم سواء بطريقة فردية أو مع الآخرين، فيعطي المعلمون تغذية راجعة للطلاب عن ملاحظاتهم في صيغة تعليقات أو أسئلة تشجعهم على التأمل وتحفزهم على التفكير.
- 7- يمكن أن تتكامل وتُطبق: مع مختلف المواد الدراسية وتؤدي لنتائج رائعة.
- 8- تتكامل مع التقويم بطريقة تعكس الواقع.

تتيح مجموعة: من الحلول المختلفة والمخرجات المتنوعة بدلا من وجود إجابة واحدة صحيحة يتم الحصول عليها من خلال تطبيق القواعد والإجراءات، بالإضافة إلى ذلك فإن تنفيذ أنشطة التعلم الأصيل ومهامه تنمى التفكير الناقد، فقد هدفت دراسة (Rowe, et al, 2013) إلى التحقق من فاعلية جوجل درايف كبرنامج تأليف تعاوني في تنفيذ وإنجاز مهام التعلم الأصيل، وتم استخدام خصائص جوجل درايف لتشجيع التفاعل والنقاش لتنمية التفكير الناقد في المحتوى الطبي. كما تم ملاحظة أن طريقة تفكير المتعلمين تغيرت للأفضل أثناء تنفيذ البرنامج، وأوصت الدراسة في حالة رغبة المعلمين في تنمية التفكير الناقد لدى طلابهم، عليهم بالاهتمام باستخدام الأنشطة الأصيلة.

إجراءات الدراسة:

- منهجية الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي لتحديد وتعريف المشكلة، المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لقياس فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة؛ والرضا عنها من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة - مجتمع الدراسة: ويتكون من جميع طالبات جامعة الأميرة نورة لعام (1435 - 1436 هـ).
- عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة من طالبات قسم التربية الخاصة اللاتي تقوم الباحثة بتدريسهن مقرر تقنيات التعليم وعددهن (91) طالبة.

- أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

الأداة الأولى: استبانة المعايير التربوية والتقنية الواجب توفرها لتطبيق الاستراتيجية المقترحة، وقد مرت هذه الأداة بعدة مراحل هي:

- اشتقاق أبعاد وعبارات الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال التغذية الراجعة وجوجل درايف، والتعلم الأصيل، وما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها.

- بناء استبانة معايير الاستراتيجية المقترحة في صورتها الأولية والتي تسعى إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة.
- عرض الاستبانة على بعض المختصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي وعددهم عشرة محكمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملحوظات المحكمين، واحتوى استبيان المعايير التقنية على ثلاثة معايير (Standards)، وثلاثة عشر مؤشراً (Indicators)، أما المعايير التربوية فقد احتوت على أربعة معايير، وسبعة وأربعين مؤشراً.

- صدق الاستبانة وثباتها حيث تم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرضه على عدد من المحكمين، وبلغ معامل الثبات 0.87 وهذا يؤكد أن الاستبانة تتسم بمعامل ثبات مرتفع.

الأداة الثانية: استبانة لقياس دور الاستراتيجية المقترحة في تقديم تغذية راجعة قائمة على مبادئ التعلم الأصيل من خلال جوجل درايف من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، وقد مرت هذه الأداة بعدة مراحل هي:

- اشتقاق أبعاد وعبارات الاستبيان في صورته الأولية في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال الاستراتيجيات التعليمية والتغذية الراجعة وجوجل درايف، وما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وأسئلتها.
- بناء الاستبانة في صورتها الأولية والتي تسعى إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة، وعرضه على بعض المختصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي وعددهم عشرة محكمين.
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملحوظات المحكمين، ومن ثم إعادة صياغة الفقرات التي تحتاج إلى إعادة صياغة وحذف الفقرات غير الصالحة وبهذا أصبحت الاستبانة تشتمل في صورتها النهائية على (18) فقرة تقيس دور الاستراتيجية المقترحة لتقديم التغذية الراجعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة.
صدق الأداة:

صدق الاتساق الداخلي: تم قياس صدق الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبيان نحو الاستراتيجية المقترحة بالدرجة الكلية للاستبانة وقد كانت النتائج الكلية لمعاملات ارتباط بنود الاستبانة تدل على أن النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لبعض الفقرات ومستوى (0.01) لفقرات أخرى مبينة في الجدول (1) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي تجعله صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (1) معاملات ارتباط بنود الاستبيان 2 بالدرجة الكلية.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.3388	6	***0.5892	11	0.4378*	16	***0.5350
2	***0.4864	7	0.2936	12	***0.5374	17	***0.4649
3	0.3102	8	*0.4288	13	***0.6483	18	0.3507
4	***0.5078	9	***0.4858	14	*0.4535	19	
5	0.2283	10	***0.6819	15	***0.6461	20	

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

ثبات الأداة: بلغ ثبات الأداة (0.77)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتسم بمعامل ثبات مرتفع.

الأداة الثالثة: استبانة درجة رضا طالبات جامعة الأميرة نورة عن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم

الأصيل، مر استبيان درجة الرضا بعدة مراحل هي:

- تم اشتقاق أبعاد الاستبانة وعباراتها في صورتها الأولية في ضوء البحوث والدراسات السابقة في مجال الرضا والحوسبة السحابية، وما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها.
- بناء الاستبانة في صورتها الأولية وفق ما يدعم تحقيق أهداف الدراسة الحالية.
- عرض الاستبانة على بعض المختصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي وعددهم عشرة محكمين.

- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملحوظات المحكمين، ومن ثم إعادة صياغة الفقرات، وحذف الفقرات غير الصالحة حسب المقترح، وبهذا أصبح الاستبانة تشتمل في صورته النهائية على 17 فقرة تقيس درجة رضا طالبات جامعة الأميرة نورة عن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الأصيل.

صدق الأداة: وللتحقق من صدق فقرات الاستبانة وصلاحياتها من حيث الصياغة والوضوح، وشمولها لجميع العوامل المؤثرة على درجة رضا المتعلمين عن الاستراتيجية المقترحة، قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وطُلب منهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، ومن حيث الصياغة والوضوح. أيضا تم قياس صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود استبانة درجة الرضا عن جوجل درايف بالدرجة الكلية للاستبانة وقد كانت النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لبعض الفقرات ومستوى (0.01) لفقرات أخرى مبينة في الجدول (2) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي تجعله صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (2) معاملات ارتباط بنود الاستبانة 3 بالدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.5874	7	*0.2680	13	**0.5563
2	**0.4362	8	**0.5139	14	**0.4426
3	**0.6465	9	**0.5035	15	**0.5668
4	**0.5863	10	*0.2410	16	**0.5321

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.5938	17	**0.5972	11	**0.5170	5
		**0.6374	12	**0.5935	6

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

ثبات الأداة: بلغ ثبات الأداة (0.85) مما يعني أن الاستبيان يتسم بمعامل ثبات مرتفع.

الإجابة على أسئلة البحث:

س1: ما المعايير التربوية والتقنية اللازمة لتطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الأصيل

Authentic Learning؟

تم عرض الاستبيان في صيغته الأولية على المحكمين، وتراوحت استجاباتهم بين (مهم ومهم جداً) لجميع البنود، إضافة إلى بعض التعديلات اللغوية والاصطلاحية، كما تم حذف مؤشرين من المعايير التربوية لتكرارهما في المعايير التقنية، كما قامت الباحثة بتحليل إجابة المحكمين إحصائياً، وكانت أغلب المعايير قد حظيت بنسب مرتفعة من حيث الأهمية كما هو واضح في الجدول (3) التالي:

جدول (3) إجابة المحكمين على المعايير التقنية والتربوية اللازمة.

المحور الأول: المعايير التقنية:

ملاحظات	درجة الأهمية			المعيار/ المؤشر
	غير مهم %	مهم ثانوي %	مهم أساسي %	
1- التسجيل في التطبيقات المطلوبة. مثل:				
			100	1-1 جوجل درايف Google drive.
		20	80	2-1 جوجل بلس G+.
		10	90	3-1 تطبيق للتعليقات الصوتية Voice Comments مثل Kaizena.
			100	4-1 بريد الكتروني للمتعلمة Gmail.
2- توفر العناصر التالية في المشاريع القائمة على التعلم الأصيل:				
			100	1-2 النصوص المكتوبة Writing Text.
			100	2-2 لقطات الفيديو Video Clip.
		10	90	3-2 الصور المتحركة Animation.
		20	80	4-2 التسجيلات الصوتية Audio.
			100	5-2 الصور الفوتوغرافية Photography.
			100	6-2 الرسوم الثابتة Still Picture & Graphics.
		20	80	7-2 المحاكاة Simulation.

ملاحظات	درجة الأهمية			المعيار/ المؤشر
	غير مهم %	مهم ثانوي %	مهم أساسي %	
				3- توفر تقنيات الاتصال اللاسلكي مثل:
			100	Wi-Fi.(Wireless Fidelity) 1-3
			100	2-3 3G & above خدمة الجيل الثالث وما بعده.

المحور الثاني: المعايير التربوية:

ملاحظات	درجة الأهمية			المعيار/ المؤشر
	غير مهم	مهم ثانوي	مهم أساسي	
				4- تلبية الاستراتيجية المقترحة احتياجات طالبات جامعة الأميرة نورة، ولتحقيق هذا المعيار ينبغي:
			100	1-4 إتاحة التفاعل بين المتعلمات.
			100	2-4 توفر مساحة تخزينية كافية في جوجل درايف.
			100	3-4 توفر الدعم التربوي للمتعلمة.
			100	4-4 توفر الدعم التقني للمتعلمة.
			100	5-4 مشاركة الملفات بين المتعلمات وعضو هيئة التدريس.
			100	6-4 مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.
			100	7-4 اطلاع المتعلمة على نتائجها باستمرار.
			100	8-4 إتاحة التفاعل بين عضو هيئة التدريس والمتعلمة.
			100	9-4 توفر تغذية راجعة للمتعلمة خلال 24 ساعة.
		20	80	10-4 توفير منتدى مناسب للمناقشة مثل جوجل بلس.
				5- تساعد الاستراتيجية المقترحة على تحقيق الأهداف التعليمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، ولتحقيق هذا المعيار ينبغي أن تكون الأهداف:
			100	1-5 محددة قبل بدء العملية التعليمية.
			100	2-5 ملبية لحاجات المتعلمة.
			100	3-5 مرنة وقابلة للتغير.
			100	4-5 مرتبطة بحياة المتعلمة ومجتمعها.
			100	5-5 شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
			100	6-5 مرتبطة بالمحتوى التعليمي.
			100	7-5 إجرائية، (قابلة للقياس).
				6- تساعد الاستراتيجية المقترحة على تصميم أنشطة في التعلم الأصيل، ولتحقيق هذا المعيار ينبغي أن تكون الأنشطة:
			100	1-6 مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمات.
			100	2-6 مثيرة لدافعية المتعلمة.
			100	3-6 مهتمة بجوانب التطبيق.
			100	4-6 تنمي مهارات العمل الجماعي.
			100	5-6 موفرة لفرص التفاعل النشط بين المتعلمات.
			100	6-6 شاملة للأهداف المراد تحقيقها.

ملاحظات	درجة الأهمية			المعيار/ المؤشر
	غير مهم	مهم ثانوي	مهم أساسي	
			100	6-7 متكاملة مع البرنامج.
			100	6-8 مناسبة لجوجل درايف.
			100	6-9 متجددة.
			100	6-10 تحقق التعاون بين المجموعات.
			100	6-11 قائمة على التعلم الأصيل Authentic Learning.
7- تساعد الاستراتيجية المقترحة على تفعيل التغذية الراجعة من خلال جوجل درايف عند طالبات جامعة الأميرة نورة، ولتحقيق هذا المعيار ينبغي أن تكون التغذية الراجعة:				
			100	7-1 مرتبطة بالأهداف المطلوبة.
			100	7-2 مرتبطة بالتقويم.
			100	7-3 مناسبة لمستوى المتعلمات.
			100	7-4 محددة.
			100	7-5 محفزة للمتعلمة.
		20	80	7-6 توفر منتدى مناقشة إلكتروني للمتعلقات.
			100	7-7 تتيح اطلاع المتعلمة على نتائجها بشكل مستمر وفوري.
			100	7-8 تقدم في الوقت المناسب وعدم التأخير
			100	7-9 متنوعة (لفظية - كتابية)
			100	7-10 معززة للتعاون والعمل الجماعي.
			100	7-11 معززة للإبداع.
			100	7-12 تتيح التفاعل مع الزميلات
			100	7-12 تتيح التواصل والتفاعل مع عضو هيئة التدريس
			100	7-13 تسهم بتطوير مشاعر إيجابية نحو الذات.
			100	7-14 تسهم ببناء مجتمع معلوماتي يسوده الاحترام والتعاون.
			100	7-15 تسهم بمتابعة الطالبات في التكاليفات المطلوبة.
			100	7-16 تسهم بتثبيت الاستجابات الصحيحة.
			100	7-17 تسهم بحذف الاستجابات الخاطئة.

اتضح من نتائج تحليل الاستبيان موافقة المحكمين على جميع بنود الاستبيان، وعليه تم إعداد الصورة النهائية لاستبيان المعايير التربوية والتقنية اللازمة لتصميم الاستراتيجية المقترحة، وقد احتوت الاستبانة بصورتها النهائية على ثلاثة معايير تقنية، وثلاثة عشر مؤشراً تقنياً، أما المعايير التربوية فقد احتوت على أربعة معايير تربوية، وخمسة وأربعين مؤشراً تربوياً.

س2: ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الأصيل Authentic Learning؟.

أولاً: اهدف العام من الاستراتيجية المقترحة:

- توظيف إمكانيات وتطبيقات جوجل درايف لتقديم تغذية راجعة إلكترونية قائمة على مبادئ التعلم الأصيل.

ثانياً: المبادئ النظرية التي تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة:

- تطبيق المبادئ التي يقوم عليها التعلم الأصيل Authentic learning.

- تطبيقات التعلم التشاركي القائم على استخدام أدوات الجيل الثاني في التعليم Web2 Tools.

ثالثاً: المبررات التي تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة:

- إن الطرق التقليدية في التغذية الراجعة لا تناسب بيئات التعلم الإلكترونية، ولم تعد تلبى طموحات الطلاب في استخدام التطبيقات التقنية في كافة مراحل العملية التعليمية.

- تعرض المعلمين الذين يقدمون تغذية راجعة عامة وسطحية لانتقاد طلابهم؛ وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المعلمين يترددون في تقديم التغذية الراجعة لخوفهم من أنها لن تكون كما يجب، أو لأنهم قلقون أن يؤدي تقديم التغذية الراجعة إلى ضعف العلاقة بينهم وبين طلابهم، بالإضافة إلى ذلك فليس كل المعلمين قادرين على القيام بتقديم تغذية راجعة بناءة؛ فالمعلمون بحاجة إلى استراتيجيات للتغذية الراجعة الإلكترونية والتدريب على كيفية استخدامها وتطبيقها.

- محدودية الدراسات والأدبيات التي تناولت الخطوات، والأدوات الإجرائية التي يمكن استخدامها عملياً في تصميم، وتطبيق التغذية الراجعة في تطوير الممارسات التعليمية خاصة في العالم العربي.

- أكدت العديد من الدراسات أن جوجل درايف أداة فعالة في تطبيق التغذية الراجعة الإلكترونية نظراً للخصائص العديدة التي يتمتع بها بالإضافة لدعمه لأنشطة التعلم الأصيل.

رابعاً: الأهداف الإجرائية للاستراتيجية المقترحة:

- تقديم مثال عملي على كيفية تنفيذ التغذية الراجعة الإلكترونية والفوائد المتحققة من خلالها.

- تطبيق مبادئ التعلم الأصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال جوجل درايف.

- علاج نواحي القصور التي كانت تواجه كلا من المعلم والمتعلم قبل ذلك بسبب عدم القدرة على

الاستفادة من التغذية الراجعة بشكل يدعم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

خامسًا: أهمية الاستراتيجية المقترحة:

ترجع أهمية الاستراتيجية المقترحة إلى ما يلي:

- الاستراتيجية المقترحة معيارية تم بناؤها وفق المعايير التربوية والتقنية اللازم توفرها مسبقًا لتطبيق الاستراتيجية المقترحة.

- إطار توجيهي إرشادي يصف كيفية تطبيق خطوات ومراحل الاستراتيجية المقترحة الأساسية، وما تتضمنه من مراحل فرعية وهذا لم توفره دراسات سابقة عن كيفية تطبيق خطوات التغذية الراجعة بشكل محدد ومفصل، والاستفادة منها في تقديم تغذية راجعة إلكترونية فعالة داخل بيئات التعلم الإلكتروني التشاركية بشكل عملي.

سادسًا: مراحل الاستراتيجية المقترحة:

تتضمن الاستراتيجية المقترحة خمس مراحل أساسية حسب النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE

Model وهي على الترتيب كالتالي:

أ/ التحليل Analysis:

- تحليل خصائص المتعلمات الذين ستطبق عليهن الاستراتيجية المقترحة بغرض اختيار أساليب التفاعل والتعاون والتشارك فيما يتناسب مع المرحلة العمرية، بالإضافة لمستواهن الأكاديمي لأن ذلك سيحدد كيفية بناء وتقديم أنشطة التعلم والمهام والتكليفات المطلوبة منهن ومستوى وحجم ونوع التغذية الراجعة التي ستقدم لهن (تصحيحية وتحفيزية وتقنية).

- عقد لقاءات مع المتعلمات بهدف تعريفهن بالاستراتيجية المقترحة، وما تتضمنه من خدمة جوجل درايف وكيف يمكن الاستفادة بشكل عام منها في حياتهن وتواصلهن مع الآخرين وبشكل خاص في تيسير تعلمهن وجعله أكثر متعة ويسرًا بالإضافة لتعريفهن بالمقرر الذي ستقدم من خلاله الاستراتيجية وشروط السير داخل المقرر لاجتيازه بنجاح.

- تدريب المتعلمات على استخدام تطبيقات جوجل درايف وأدواته.

- قيام الباحثة بتدريب الطالبات على كيفية إنشاء حساب في جوجل، وفتح بريد إلكتروني Gmail وتثبيت

جوجل درايف، وجوجل بلس G+.

ب/ التصميم Design:

- صياغة الأهداف العامة للمقرر التعليمي.

- تحليل المحتوى للمقرر التعليمي (المعارف - المهارات - الاتجاهات).
- تصميم أنشطة محتوى المقرر التعليمي وفق مبادئ التعلم الأصيل.
- تصميم (التكليفات والأنشطة) للمحتوى التعليمي لمواضيع المقرر وفق مبادئ التعلم الأصيل، مع تحديد مواعيد زمنية للانتهاء منها، وكيفية تقييمها.
- تحديد المعارف والمهارات السابقة التي يجب أن تتوفر عند المتعلمين قبل البدء بدراسة المحتوى التعليمي.
- صياغة الأهداف الإجرائية للمقرر التعليمي.
- تحديد كيفية تقييم المتعلمات وتقديم أنماط التغذية الراجعة (التصحيحية - التحفيزية - التقنية).
- تحديد مهام التعلم الأصيل بما تتضمنه من تصميم (أنشطة محتوى) المقرر التعليمي، وتصميم (التكليفات والواجبات) محتوى المقرر وفق مبادئ التعلم الأصيل، مع تحديد مواعيد زمنية للانتهاء منها، وكيفية تقييمها.

ج/ التطوير Development :

استخدام جوجل درايف ودعمه بالتطبيقات والبرامج التعليمية المناسبة.

د/ التنفيذ Implementation :

تطبيق التعلم الأصيل داخل جوجل درايف:

مرت هذه المرحلة بالخطوات التالية:

- تقسيم المتعلمات إلى فرق عمل Teamworks وتوجيه الفرق أو المجموعات إلى اختيار فائدة لكل منها، وتقوم كل قائدة بدورها بعرض المشروعات المراد إنجازها على فريقها واختيار مسؤولة عن كل مشروع تقوم بالتخطيط لإنجاز المشروع، وتوزيع، وتقسيم المهام على فريقها، تقوم المعلمة/ عضو هيئة التدريس بتعريف كل المتعلمات بدور كل منهن تجاه المجموعة والضوابط والمحاذير التي يجب التفاعل والمشاركة على أساسها، كما تم تصميم استبانات تقييم لكل مشروع، تمت مشاركتها مع الطالبات عبر قوقل درايف في بداية كل مشروع، لتكون الطالبة على علم بكيفية تقييمها.
- وضع خطة زمنية لجميع المهام المتضمنة لمحتوى الاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الأصيل، ومتابعة تنفيذها.

- التواصل والمتابعة المستمرة مع المتعلمات، خاصة في بداية تقديم التجربة، بهدف التأكد من سيرهن بشكل جيد وتقديم الدعم اللازم والمناسب لهن، وقد حرصت الباحثة على التواصل المستمر مع الطالبات، وعلى أن تكون

جميع المعلومات متاحة لهن في أول لقاء مع عضو هيئة التدريس، فيجب أن يعرفن ما يمكن توقعه من المقرر وما تتوقعه منهن عضو هيئة التدريس، ومواعيد تسليم المشروعات، وغيرها، وترتيب لقاء في الساعات المكتيبة عند الحاجة لأي طالبة تواجه أية صعوبة. وتم استخدام جوجل درايف في إنشاء ملفات متنوعة مثل المستندات والعروض التقديمية والجداول والنماذج والرسوم، وتتميز هذه الملفات بإمكانية إنشائها وحفظها على سحابة جوجل درايف، كما يمكن مشاركة العمل على المستند مع أعضاء آخرين من المجموعة وإمكانية العمل الجماعي على نفس المستند بشكل تزامني وغير تزامني. كما تم استخدام قوئل درايف كمكتبة رقمية للمقرر حيث تم تحميل ملفات متنوعة (نصية، مقاطع فيديو، محاكاة) تدعم التعلم الأصيل ومشاركتها مع الجميع كمصادر إثرائية، ومتابعة الطالبات، حيث تم كتابة أسماء الطالبات اللاتي لم يشاركن في البداية، والاتصال بهن بشكل فردي لتذليل أية صعوبات تقنية، فمن الأهمية بمكان حلها في أقرب وقت ممكن، فالمشكلات التقنية ستؤثر بلا شك على مستوى المتعلمة، كذلك تم ربط المشروعات بالحياة الواقعية ودمج النظرية بالتطبيق.

- تنوعت طبيعة المشروعات الموكلة للطالبات فحيناً يطلب منهن قراءة كتب متخصصة وتلخيصها ومشاركتها باستخدام قوئل درايف، وأحياناً أخرى تصميم عروض تقديمية لمواضيع مختلفة باستخدام عروض قوئل Google Presentation، وأيضاً كتابة تقارير لزيارات ميدانية لمراكز التربية الخاصة، وتصميم قصة رقمية ومشاركاتها مع الزميلات، كما قامت الطالبات بجمع معلومات من مصادر علمية متنوعة كالمكتبات الرقمية وقواعد البيانات، وعمل استبانات واستطلاعات رأي باستخدام نماذج جوجل Google Forms للإجابة على بعض أسئلة المقرر.

- تقديم تغذية راجعة مستمرة من خلال متابعة منتظمة للمتعلقات أثناء تنفيذ المهام المطلوبة منهن بهدف تقديم التغذية الراجعة المناسبة والفورية، وتطبيق ما تم الاتفاق عليه من قواعد للتقييم على أداء المهام المختلفة، فقد تم الاتفاق مع الطالبات بتقديم تغذية راجعة إلكترونية في غضون 48 ساعة من تسلم التكليفات، والرسائل الشخصية خلال 24 ساعة، وتوفير النقد الموضوعي البناء، ومساعدة الطالبات عند الحاجة كإمدادهن بمصادر إضافية، وقد راعت الباحثة ارتباط التغذية الراجعة للطالبات بالمحتوى التعليمي المقدم، كذلك يجب أن تضيف العمق والبصيرة لمناقشة المشاريع المقدمة من قبل الطالبة، وتعطي عضو هيئة التدريس فرصة لإعادة تأكيد المفاهيم الأساسية وربطها بالحياة الواقعية، وتوفير تعليقات أسبوعية على جوجل درايف لكل طالبة، وهذا مما يساعد على متابعتهم جيداً، وتلمس الطالبات قيمة جهودهن، كما يقوم عضو هيئة التدريس بتسجيل تعليقات صوتية لمشاركتها مع الطالبات حول أعمالهن، كذلك يمكن للطالبات تبادل التعليقات الصوتية فيما بينهن، والإدلاء

بتعليقات ذات عمق لتنمية مهارات التفكير النقدي لديهن، والإدلاء بتعليقات تفسيرية ووصفية، والتركيز على أهداف كل مشروع وتذكير الطالبات بها، فمن المهم أن يدرك عضو هيئة التدريس أهمية ربط الاستراتيجية المقترحة بالمرور وأهدافه العامة والخاصة، ويحرص عضو هيئة التدريس على عدم التعليق على كل ما يتم نشره من قبل الطالبات، فبفتح الفرصة للطالبات للمناقشة وإبداء الرأي، ويتدخل في الوقت المناسب، أيضًا يجب التأكد من تطبيق جميع المعايير التقنية والتربوية للاستراتيجية المقترحة.

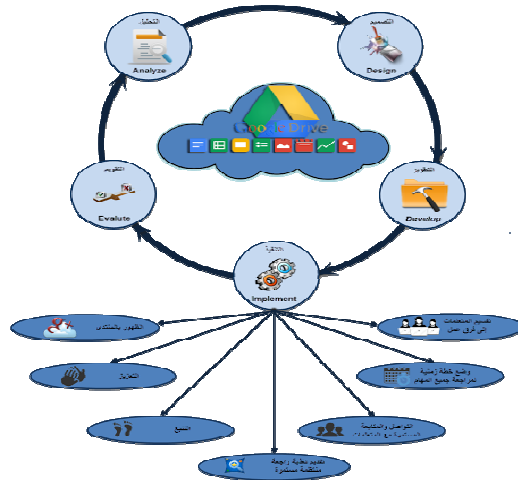
- **التتبع:** حيث تمت الاستفادة من خاصية جوجل درايف في تتبع التنقيحات وتوقيتها، فبعد إجراء التعليقات على ما قامت به الطالبات، يمكن العودة وتتبع تعديلاتهن، عندئذ سيكون لدى عضو هيئة التدريس فكرة أفضل عن كيفية استجابة الطالبات للملاحظات وأهميتها، ومن قام بالأعمال لقيم تقييم الطالبات بعدالة.

- **التعزيز:** شكر الطالبات المتميزات والثناء عليهن علانية على إنجازاتهن في المشاريع، وهذا من شأنه إظهار مدى اهتمام عضو هيئة التدريس، وإبراز عملهن كنموذج لبقية الطالبات.

- **الظهور بالمنتدى:** الظهور في منتدى شبكة جوجل بلس G+، وذلك للمناقشة حول المشروعات المختلفة.

هـ/ التقييم Evaluation:

تقويم الاستراتيجية المقترحة من وجهة نظر المتعلمات للوقوف على الأخطاء والصعوبات ومعالجتها، فقد قامت الباحثة بالطلب من الطالبات تقويم تجربتهن في المقرر، فتم استخدام نماذج جوجل Google Forms لقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة وقياس مدى رضا الطالبات عنها، كذلك تم استخدام التغذية الراجعة المقدمة من الطالبات حول محتوى المقرر لتحسينه، وكذلك تقييم عضو هيئة التدريس لهذه التجربة.



شكل (1) الاستراتيجية المقترحة لتقديم تغذية راجعة إلكترونية

س3: ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الأصيل Authentic Learning في تقديم تغذية راجعة إلكترونية؟.

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي: حيث تم إعطاء وزن للبدائل (أوافق تمامًا=4، أوافق بتردد=3، لا أدري=2، لا أوافق=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $4 - 1 = 3$ ÷ 0.75 لنحصل على التصنيف

التالي:

جدول (4) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات	الوصف	مدى المتوسطات
أوافق تمامًا	4.00 – 3.26	لا أدري	2.50 – 1.76
أوافق بتردد	3.25 – 2.51	لا أوافق	1.75 – 1.00

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول دور الاستراتيجية المقترحة في تقديم تغذية راجعة إلكترونية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة

م	العبارات	أوافق تمامًا	أوافق بتردد	لا أدري	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
19	تحقيق الأهداف المنشودة من المقرر.	83	10	1		3.87	0.37	1
		88.3	10.6	1.1				
20	بناء مجتمع معلوماتي يسوده الاحترام والتعاون.	80	14			3.85	0.36	2
		85.1	14.9					
5	التفاعل مع محتوى المقرر.	80	11		1	3.85	0.44	2
		87.0	12.0		1.1			
8	سرعة تصحيح الأخطاء في التكاليفات المطلوبة مني.	79	13	1	1	3.81	0.49	4
		84.0	13.8	1.1	1.1			
7	سهولة الوصول لأستاذة المقرر.	80	10	1	2	3.81	0.56	4
		86.0	10.8	1.1	2.2			
16	مساعدة الطالبة في فهم التكاليفات المختلفة.	79	11	4		3.80	0.50	6
		84.0	11.7	4.3				
15	تزويد الطالبة بمعلومات عن سير أداؤها بشكل مستمر.	78	12	2	1	3.80	0.52	6
		83.9	12.9	2.2	1.1			

م	العبارات	أوافق تمامًا	أوافق بتردد	لا أدري	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	التعزيز الفوري للأداء في التكاليف المطلوبة.	76	14	3	1	3.76	0.56	8
		80.9	14.9	3.2	1.1			
12	استثارة دافعية الطالبات نحو التعلم.	75	14	3	2	3.72	0.63	9
		79.8	14.9	3.2	2.1			
6	مناقشة بعض المواضيع حول المقرر.	74	15	3	2	3.71	0.63	10
		78.7	16.0	3.2	2.1			
17	زيادة التحصيل في التكاليف المختلفة.	71	15	4	3	3.66	0.71	11
		76.3	16.1	4.3	3.2			
3	التفاعل المتزامن مع الزميلات.	68	19	1	4	3.64	0.72	12
		73.9	20.7	1.1	4.3			
9	الوصول لمرحلة الإلتقان في التكاليف المطلوبة.	69	17	4	3	3.63	0.72	13
		74.2	18.3	4.3	3.2			
18	تطوير مشاعر إيجابية نحو الذات.	70	12	5	4	3.63	0.78	13
		76.9	13.2	5.5	4.4			
14	حذف الاستجابات الخاطئة.	69	15	5	4	3.60	0.78	15
		74.2	16.1	5.4	4.3			
1	التفاعل المتزامن مع أساتذة المقرر.	72	13		8	3.60	0.87	15
		77.4	14.0		8.6			
4	التفاعل غير المتزامن مع الزميلات.	33	12	5	43	2.38	1.37	17
		35.5	12.9	5.4	46.2			
2	التفاعل غير المتزامن مع أساتذة المقرر.	26	12	5	49	2.16	1.34	18
		28.3	13.0	5.4	53.3			
المتوسط* العام						3.65		

* المتوسط الحسابي من 4 درجات.

بالاطلاع على الجدول أعلاه يتبين لنا فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تقديم تغذية راجعة إلكترونية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، فقد حازت العبارات على متوسط حسابي مقداره 3.65 وهذا يوافق استجابة (أوافق تمامًا)، ويتفق مع دراسة (Carey, 2013)، ودراسة (Kafka, 2013) في النتيجة التالية: أن جوجل درايف من أفضل وأسهل التطبيقات لتقديم تغذية راجعة إلكترونية ولتبادل الملفات في أي وقت وأي مكان، ونلاحظ أن عبارة "تحقيق الأهداف المنشودة من المقرر" قد حازت على أعلى متوسط حسابي، وذلك لارتباط

الاستراتيجية المقترحة بأهداف المقرر، وهذا يتفق مع ما ذكره (Porcaro 2013) أنه يجب أن يكون استخدام التقنية من خلال أهداف المناهج لاكتشاف فهم أعمق للمفاهيم العلمية المنهجية.

ونلاحظ أن عبارة "بناء مجتمع معلوماتي يسوده الاحترام والتعاون" وعبارة "التفاعل مع محتوى المقرر" قد حازتا على الترتيب الثاني لأعلى متوسط حسابي؛ وذلك لأن الاستراتيجية المقترحة لتفعيل جوجل درايف في التعلم الأصيل اشتملت على تطبيق حديث "جوجل درايف"، وتوجه تربوي "التعلم الأصيل"، لذا أمكن تقديم تجارب تعليمية قائمة على التعلم بالعمل والتجريب، مما يؤدي إلى التفاعل مع محتوى المقرر وبناء مجتمع معلوماتي يسوده الاحترام والتعاون.

وحازت عبارة "سرعة تصحيح الأخطاء في التكاليف المطلوبة مني" وعبارة "سهولة الوصول لأستاذة المقرر" على المركز الرابع؛ وذلك لما يتميز به جوجل درايف من سهولة الوصول لأستاذة المقرر وسرعة تصحيح الأخطاء في التكاليف المطلوبة، وهذا يتفق مع (Rowe, et al, 2013) في أنه يمكن استخدام جوجل درايف كبرنامج تأليف تعاوني لتنفيذ مهام التعلم الأصيل،

وتبين أن 84.0% من الطالبات يرين أن الاستراتيجية المقترحة أسهمت في "مساعدة الطالبة في فهم التكاليف المختلفة"، و83.9% يرين أن الاستراتيجية المقترحة ساهمت في "تزويد الطالبة بمعلومات عن سير أدائها بشكل مستمر"، وذلك لأن الاستراتيجية أتاحت G+ للمناقشات وتبادل الآراء، فكثيراً ما كانت الطالبات يتفقن في G+ على الدخول لجوجل درايف والتفاعل تزامنياً مع بعضهن، وبشكل عام سجلت العبارات المتبقية نسبة استجابات إيجابية (بشكل كبير، إلى حد ما)، وقد تعزى هذه الاستجابات الإيجابية إلى أن الاستراتيجية المقترحة قائمة على تفعيل استخدام جوجل درايف في التعلم الأصيل، ومن أهم مميزات جوجل درايف تقديم تغذية راجعة للمتعلمين، ولما يتصف به التعلم الأصيل من سمات مثل استخدام مجموعة متنوعة من المصادر والتقنيات، والتكامل مع مختلف المواد الدراسية ومع المنهج (Rowe, et al, 2013:598-599).

س4: ما درجة رضا طالبات جامعة الأميرة نورة عن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الأصيل Authentic Learning؟. لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (راضية تماماً=5، راضية بتردد=4، لا أدرى=3، غير راضية=2، غير راضية تماماً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 - 1) ÷ 5 = 0.80 لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (6) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات	الوصف	مدى المتوسطات
راضي تمامًا	5.00-4.21	لا أدري	3.40-2.61
راضي بتردد	4.20-3.41	غير راضي	2.60-1.81
غير راضي تمامًا	1.80-1.00		

جدول (7) التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن مدى رضاهن عن الاستراتيجية المقترحة.

م	العبارة	راضية تمامًا	راضية بتردد	لا أدري	غير راضية	غير راضية تمامًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	ساعدتني الاستراتيجية المقترحة على التفاعل مع أستاذة المقرر.	84	2				4.98	0.15	1
		97.7	2.3						
1	استمتعت كثيرا بالاستراتيجية المقترحة	78	7				4.92	0.28	2
		91.8	8.2						
10	استمتعت باستخدام جوجل درايف عبر الجوال.	80	5		1		4.91	0.39	3
		93.0	5.8		1.2				
12	استمتعت كثيرا بمشاريع الاستراتيجية القائمة على التعلم الأصيل.	77	6	2			4.88	0.39	4
		90.6	7.1	2.4					
3	ساعدتني الاستراتيجية على تنمية مهاراتي التقنية.	78	6	1	1		4.87	0.45	5
		90.7	7.0	1.2	1.2				
14	ساعدني جوجل درايف في التحكم السهل في خصوصية مشاركاتي.	74	10	1	1		4.83	0.49	6
		86.0	11.6	1.2	1.2				
8	جوجل درايف سهل الاستخدام.	73	10	1	1		4.82	0.49	7
		85.9	11.8	1.2	1.2				
17	حفزت مشاريع الاستراتيجية لدي التجريب والعمل.	70	14		2		4.77	0.57	8
		81.4	16.3		2.3				
4	ساعدتني الاستراتيجية على التفاعل والتواصل مع الزميلات.	68	15		2		4.75	0.58	9
		80.0	17.6		2.4				
2	أشجع على تكرار الاستراتيجية لتخصصات أخرى.	66	18	1	1		4.73	0.54	10
		76.7	20.9	1.2	1.2				
13	أرغب بتكرار الاستراتيجية لمقررات أخرى.	65	18	2	1		4.71	0.57	11
		75.6	20.9	1.2	2.3				
5	حفزت الاستراتيجية عندي حب العمل والعلم.	61	21	4			4.66	0.57	12
		70.9	24.4	4.7					
16	ساعدتني الاستراتيجية المقترحة على الانفتاح والتواصل مع العالم.	58	24	3	1		4.62	0.62	13
		67.4	27.9	3.5	1.2				

م	العبارة	راضية تمامًا	راضية بتردد	لا أدري	غير راضية	غير راضية تمامًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
9	ساعدتني الاستراتيجية المقترحة على حفظ ومشاركة الملفات.	59	14	10	2		4.53	0.80	14
		69.4	16.5	11.8	2.4				
15	ساعدتني الاستراتيجية المقترحة على فهم موضوعات المقرر التخصصية.	54	23	6	2		4.52	0.73	15
		63.5	27.1	7.1	2.4				
11	ارغب بالحصول على المزيد من المعلومات عن جوجل درايف والتعلم الأصيل.	56	19	6	2	1	4.51	0.83	16
		66.7	22.6	7.1	2.4	1.2			
6	لا أرى فائدة وأهمية استخدام جوجل درايف في العملية التعليمية.	1	4	2	31	47	1.60	0.85	17
		1.2	4.7	2.4	36.5	55.3			
		المتوسط العام					4.75		

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

بالاطلاع على الجدول أعلاه يتبين لنا أن ارتفاع درجة رضا الطالبات عن الاستراتيجية المقترحة، فقد حازت العبارات على متوسط حسابي مقداره 4.75 وهذا يوافق استجابة (راضي تمامًا)، مما يد على استمتاعهن باستخدام الاستراتيجية المقترحة، وتأييدهن وطلبهن تكرار الاستراتيجية المقترحة على نطاق أوسع في الجامعة. وقد لاحظت الباحثة حماس الطالبات نحو استخدام الاستراتيجية المقترحة، ورغبتهم بإجراء المزيد من أنشطة التعلم الأصيل؛ وهذا يتفق مع دراسة (Carey, 2013) ودراسة (Edwards & Baker, 2010) ودراسة (Zhou, Simpson & Domizi, 2010) ودراسة (Cordova, 2012)، ودراسة (Taylor & Hunsinger, 2011) في أن تجربة استخدام قوقل درايف في العملية التعليمية كانت ثرية وممتعة، وخاصة عند الاهتمام بالتخطيط الجيد للأنشطة، كما لاحظت الباحثة أنه في بعض الأحيان كان لبعض المشكلات التقنية أثر سلبي على دافعية الطالبات واتجاهاتهن مثل "ضعف الإنترنت داخل القاعة الدراسية"، ولكن على وجه العموم كانت الطالبات متحمسات للتجربة.

أيضاً أقرت الطالبات، أن استخدام الاستراتيجية المقترحة أضفى الكثير من التغيير والتجديد في البيئة الدراسية، كما أشارت الطالبات إلى أن الاستراتيجية كانت فعالة لتحفيزهن على الاندماج في العملية التعليمية، وللحصول على أحدث المعلومات التخصصية، كما حصلت عبارة "ساعدتني الاستراتيجية المقترحة على التفاعل مع أستاذة المقرر" على الترتيب الأول، وحصلت عبارات "استمتعت كثيرًا بالاستراتيجية المقترحة" و"استمتعت باستخدام جوجل درايف عبر الجوال، و"استمتعت كثيرًا بمشروعات الاستراتيجية القائمة على التعلم الأصيل،

على الترتيب الثاني والثالث والرابع وهذا يعني استمتاع الطالبات بالاستراتيجية المقترحة ويتفق هذا مع دراسة (Carey, 2013)، ودراسة (Zhou, Simpson, & Domizi, 2012) في أن التجربة كانت ثرية وممتعة.

كذلك حصلت عبارة "جوجل درايف سهل الاستخدام." على متوسط حسابي 4.82 بانحراف معياري 0.49، وهذا يؤكد على أن من مميزات الاستراتيجية المقترحة سهولة الاستخدام، فتستطيع الطالبة بسهولة استخدامه، وهذا يتفق مع دراسة (Edwards & Baker, 2010) التي أظهرت النتائج أن جميع الطلاب وجدوه سهلاً وبسيطاً وأكدوا على ارتفاع مهاراتهم في استخدامها، وأجمعوا على فائدتها وخصوصاً فيما يتعلق بتمكين الأستاذ من المتابعة وتقديم التغذية الراجعة.

كما حصلت عبارة "استمتعت كثيراً بمشروعات الاستراتيجية القائمة على التعلم الأصيل"، وعبارة "ساعدتني الاستراتيجية المقترحة على فهم موضوعات المقرر التخصصية" على متوسط حسابي 4.52 وانحراف معياري 0.73. وتفسر الباحثة ذلك بأن مشروعات المقرر قائمة على التعلم الأصيل المعتمد على النظرية البنائية ومن مميزات أن المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي، وإنما يبنها بذاته، ويرى البائع (2007) أن المعرفة أياً كانت تكتسب بشكل أفضل إذا ما أتيح للمتعلم أن يبنها بنفسه من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم، والتي غالباً ما تختلف عن تلك التي تقدم له من خلال المعلم أو أي مصدر آخر، وهذا يعني أن اكتساب المعرفة يكون عن طريق إعادة بنائها من الداخل وليس استقبالتها من الخارج، وبصفة عامة كانت الطالبات مستمتعات وراضيات عن التجربة ويرغبن بتكرارها لمقررات أخرى، وهذا يتفق مع دراسة (Edwards & Baker, 2010) ودراسة (Zhou, Simpson, & Domizi, 2012) ودراسة (Cordova, 2012)، ودراسة (Taylor & Hunsinger, 2011).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة؛ فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام الأنماط المختلفة للتغذية الراجعة داخل بيئات التعلم الإلكتروني.
2. تكرار تطبيق تجربة الاستراتيجية المقترحة من خلال تطبيقات الحوسبة السحابية الأخرى.
3. تشجيع الأساتذة والطلاب والباحثين على الاستفادة من إمكانات جوجل درايف في العملية التعليمية.

البحوث المقترحة:

توصي الباحثة بإجراء الأبحاث التالية:

1. قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في دعم مهارات التعلم التعاوني.
2. قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في التقييم.
3. قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في دعم مهارات الكتابة.
4. قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة لمراحل وتخصصات مختلفة.

الخاتمة:

مع إنجاز هذه الدراسة، تؤكد أن التقنية ليست شيئاً يمكن استخدامها لملء الوقت وعرض الدرس فقط؛ فالتقنية يجب أن ترتبط بالأهداف، وتتكامل مع الأنشطة والمقررات، لتجعل أنشطة المشروعات ممتعة وجذابة. كما اتضح أن تحويل القاعة الدراسية إلى سحابة عن طريق جوجل درايف، أصبح حقيقة واقعية وسهلة المنال، ونتائجه تستحق الجهد، فطوال مشواري التدريسي في الجامعة لم استمتع بتجربة تعليمية كهذه التجربة، وأفضل درجات حصلت عليها طالباتي هذا الفصل باستخدام هذه الاستراتيجية المقترحة، فمشروعات التعلم الأصيل ساعدت طالباتي على فهم مواضيع المقرر والاستمتاع بها؛ والتغذية الراجعة المنتظمة، والتنوع (صوتية وكتابية) ساعدتهن على تحقيق الأهداف المطلوبة، وحقاً كانت تجربة ممتعة وثرية جدرة بالتطبيق والتكرار.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

البائع، حسن (2007). نموذج مقترح لتصميم المقررات عبر الانترنت. المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم قبل الجامعي. القاهرة: 22-24. ابريل، 2007.

الترتوري، محمد عوض والقضاة، محمد فرحان. (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حسين، إياد وعلي، حازم (2013). تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار (12-13) سنة، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد الثاني عشر، العدد التاسع عشر.

الخوالدة، عايد؛ والمجلي، غدير (2012، يناير). درجة رضا طلاب جامعة جرش عن طبيعة الخدمات المقدمة لهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية، 24، جامعة المنصورة.

ديك، ريزر. (2000). التخطيط لتعلم الفعال. ترجمة، محمد غزاوي، الطبعة الأولى، الأردن.

زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد. (1992). البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي. منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر. الفايد، مصطفى (2014). كيف تضيف تعليقات صوتية إلى مستنداتك على جوجل درايف؟، تم استرجاعه في 20/8/2014،

متاحة على الرابط:

http://www.new-educ.com/ajouter-commentaires-vocaux-sur-google-drive#.U_SvSsWSySo

قندور، أحمد. (2014). أثر استخدام التغذية الراجعة السمعية البصرية والتغذية الراجعة الشفوية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء دافعتهم للتدريس، متاحة على الرابط:

<http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/4811>

كفاي، وفاء مصطفى محمد. (2009). فاعلية استخدام التغذية الراجعة الالكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، مستقبل التربية العربية، العدد 58، ص ص 139-184.

موقع جوجل درايف تم استرجاعه في 20/8/2014، متاحة على الرابط:

[/https://www.google.com/intl/ar/drive](https://www.google.com/intl/ar/drive)

ياركندي، آسيا. (2011). تصميم حقيبة تدريبية وقياس فاعليتها في تنمية فهم استراتيجية تقديم التغذية الراجعة في الصف الدراسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد 2.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Allsop, Y. (2011). Does collaboration occur when children are learning with the support of a wiki? The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10 (4), 130-137.

Arbaugh, J., & Hornik, S. (2006). Do Chickering and Gamson's seven principles also apply to online MBAs? The Journal of Educators Online, 3 (2), 1-18.

Aston L, Hallam P. (2011). Successful Mentoring in Nursing. Learning Matters, Exeter.

Burnapp, D. 2011. Developments in information and communications technology (ICT) and the growth of E-learning, in the strategic implications of different forms of international collaboration in higher education. Report by D Burnapp, W Zhao, D Boteju, J Jament, Y Feng, S Li, C Powis, C Klimes & Y Mallam-Hassam. Northampton: University of

- Northampton. Available at: <http://nectar.northampton.ac.uk/3700/36/Burnapp20113700g.pdf>
- Cairncross, S., & Mannon, M. (2001). Interactive multimedia and learning: Realizing the benefits. *Innovations in Education & Teaching International*, 38 (2), 156-164.
- Carey, J.(2013). "Google Drive: A Better Method for Giving Students Feedback" *Powerful Learning Practice*, 9 Sep 2013. Web. 28 Oct 2013: <http://plpnetwork.com/2013/09/09/give-students-frequent-feedback-google-drive/>
- Chen, W. & Looi, C. (2007). Incorporating online discussion in face to face classroom learning: A new blended learning approach. *Australasian Journal of Educational Technology*, 2007, 23(3), 307-326. Retrieved AUGUST 22, 2014, from: <http://www.ascilite.org.au/ajet/ajet23/chen.html>.
- Chen, W. & Looi, C. (2007). Incorporating online discussion in face to face classroom learning: A new blended learning approach. *Australasian Journal of Educational Technology*, 2007, 23(3), 307-326. Retrieved AUGUST 22, 2014, from: <http://www.ascilite.org.au/ajet/ajet23/chen.html>.
- Clynes M (2008) Providing feedback on clinical performance to student nurses in children's nursing: challenges facing preceptors. *Journal of Children's and Young People's Nursing*. 2, 1, 29-35.
- Cohen, L. , Manion, L. & Morrison, K. (2011). *Research Methods in Education*. Routledge
- Cordova, M. (2012). Using Google Apps to Teach an Online Course. Library Faculty Publications and Presentations. Accessed 17 June 2014. <http://theidaholibrarian.wordpress.com/2012/05/07/using-google-apps-to-teach-an-online-course/>.
- Duffy, K. (2013). Providing constructive feedback to students during mentoring. *Nursing Standard*, 27(31), 50-56.
- Duran, M., Brunvand, S., & Fossum, P.R. (2009). Preparing Science teachers to teach with technology: Exploring a k-16 networked learning community approach. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 8 (4), 21-42.
- Edwards, J.& Baker, C. (2010).A Case Study: Google Collaboration Applications as Online Course Teaching Tools. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching* Vol. 6, No. 4, December 2010.
- Fleming, D. J. (2014). Learning from Schools: School Choice, Political Learning, and Policy Feedback. *Policy Studies Journal*, 42(1), 55-78.
- Getzlaf, B., Perry, B., Toffner, G., Lamarche, K., & Edwards, M. (2009). Effective instructor feedback: Perceptions of online graduate students. *The Journal of Educators Online*, 6 (2), 1-22.
- Herrington, J., Reeves, T.C., & Oliver, R. (2010). *A Guide to Authentic E-Learning*. London & New York: Routledge.
- Higgins, R. (2000). "Be more critical!": Rethinking assessment feedback. Paper Presented at the British Educational Research Association Conference, London-UK.
- Hummell, H. (2006). Feedback model to support designers of blended-learning courses. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 7 (3), 1-16.
- Illinois Online Network.(2010). Strategies for Providing Feedback in Online Courses, the University of Illinois: <http://www.ion.uillinois.edu/resources/tutorials/communication/feedback.asp>.
- Jonassen, D.H. (1991). Objectivism versus Constructivism: Do we need a new philosophical paradigm? *Educational Technology Research and Development*, 39 (3), 5-14.
- Kafka, Chad.(2013).Google Driving With Students. Retrieved AUGUST 20, 2014, from: <http://www.devstu.org/blogs/google-driving-with-students>.
- Kafka, Chad.(2013).Google Driving With Students. Retrieved AUGUST 20, 2014, from:<http://www.devstu.org/blogs/google-driving-with-students>.
- Kilimci, S. (2010). Integration of the internet into a language curriculum in a multicultural society. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 9 (1), 107-113.
- Kozma, R.(2003). "Technology and Classroom Practices: An International Study"Center for Technology in Learning 36(2003). http://robertkozma.com/images/kozma_jrte.pdf.
- Li, L., Liu, X., & Steckelberg, A.L. (2010). Assessor or assessee? How student learning improves by giving and receiving peer feedback. *British Journal of Educational Technology*, 41 (3), 525-536.
- Liu, E.Z.-F., & Lee, C.-Y. (2013). Using peer feedback to improve learning via online peer assessment. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 12 (1), 187-199.
- Lombardi, M. M. (2007, May). Authentic learning for the 21st century: An overview. Educause Learning Initiative. Retrieved from: <http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI3009.pdf>.
- Lombardi, M.M. (2007). Authentic Learning for the 21st Century: An Overview. Retrieved from: <http://net.educause.edu/ir/library/pdf/eli3009.pdf>.
- Mancuso-Murphy, J. (2007). Distance education in nursing: An integrated review of online nursing students' experience with technology-delivered education. *Journal of Nursing Education*, 46 (6), 253-260.

- Mancuso-Murphy, J. (2007). Distance education in nursing: An integrated review of online nursing students' experience with technology-delivered education. *Journal of Nursing Education*, 46 (6), 253-260.
- Militello, M, Heffernan, C., & Decoteau, M. (2012).. "Effective and Meaningful Use of Educational Technology: Three Cases from the Classroom": <http://isites.harvard.edu/fs/docs/icb.topic786630.files/HeffernanMS.pdf>.
- Mory, E.H. (1992). The use of informational feedback in instruction: Implications for future research. *Educational Technology Research & Development*, 40 (3), 5-20.
- Neo, M., Neo, K.T.-K., & Tan, H.Y.-J. (2012). Applying authentic learning strategies in a Multimedia and Web Learning Environment (MWLE): Malaysian students' perspective. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 11 (3), 50-60.
- Nicol, D. (2010). From monologue to dialogue: improving written feedback processes in mass higher education. *Assessment and Evaluation in Higher Education* 35(5),501–517.
- Pagano, R. & Paucar-Caceres, A. (2013). Using Systems Thinking to Evaluate Formative Feedback in UK Higher Education: The Case of Classroom Response Technology. *Innovations in Education and Teaching International*, 50(1), 94-103.
- Plakht Y, Shiyovich A, Nusbaum L, Raizer H (2012) The Association of Positive and Negative Feedback with Clinical Performance, Self-evaluation and Practice Contribution of Nursing Students. tiny.cc/NET_feedback (Last accessed: August 11 2014).
- Porcaro, F.(2013). Action Research Project Literary Review <http://francescoporcaro57.wordpress.com/page/2/>.
- Pyke, J.G., & Sherlock, J.J. (2010). A closer look at instructor-student feedback online: A case study analysis of the types and frequency. *MERLOT: Journal of Online Learning and Teaching*, 6 (1), 110-121.
- Richardson, R., Kalvaitis, D., & Delparte, D. (2014). Using Systematic Feedback and Reflection to Improve Adventure Education Teaching Skills. *Journal of Experiential Education*, June 2014. vol. 37 no. 2 187-206, 1053825913503116.
- Richardson, V. (2003, December). Constructivist Pedagogy. *Teachers College Records* (9), pp. 1623-1640.
- Rowe, M, Bozalek, V & Frantz, JJ.(2013). Using Google Drive to facilitate a blended approach to authentic learning. *British Journal of Educational Technology* 44(4):594-606.
- Seels, Babara B. & Richey, Rita C.(1994). *Instructional Technology: The Definition and Domains of the Field*. Washington, D.C.: AECT.
- Shafer, David W.,and Resnick, Mitchel(1999). "Thick- Authenticity: New Media and Authentic Learning". *Journal of Interactive Learning Research*, vol (10), No3,pp.195-215.
- Taylor, C. & Hunsinger, D. (2011). A STUDY OF STUDENT USE OF CLOUD COMPUTING APPLICATIONS. *Journal of Information Technology Management*, Volume XXII, Number 3.
- UNSW.(2010).Giving Assessment Feedback. Retrieved AUGUST 22, 2014, from:: <https://teaching.unsw.edu.au/printpdf/537>
- Walsh, P.(2010). *The Nurse Mentor's Handbook: Supporting Students in Clinical Practice*. Open University Press, Maidenhead.
- Wolsey, T. (2008). Efficacy of instructor feedback on written work in an online program. *International Journal on E-Learning*, 7 (2), 311-329.
- Zhao, Y. (1998). The effects of anonymity on computer-mediated peer review. *International Journal of Educational Telecommunications*, 4 (4), 311-345.
- Zhou, W.; Simpson, E.; & Domizi, D.P. (2012). Google Docs in an Out-of-Class Collaborative Writing Activity. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education* 2012, Volume 24, Number 3, 359-375.
